



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم تربية الطفل

دراسة مقارنة لمفاهيم تدريب معلماه رياض الأطفال
أثناء الخدمة في مصر والمملكة المتحدة
في خصوص الأمهات العالميه لرياض الأطفال

رسالة مقدمة
للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص (تربية الطفل)

إعداد
أمانى مصطفى كامل محمد
إشراف
أ.د. كريمان محمد بدير
أ.د. عفاف محمد سعيد
رئيس قسم تربية الطفل
قسم أصول التربية
كلية البنات-جامعة عين شمس

م 1427 - 2006

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
”قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلِمْتَنَا أَنْكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ“

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ
سُورَةُ الْبَقْرَةِ الْآيَةُ (32)



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم تربية الطفل

أسم الطالبة : أمانى مصطفى كامل محمد

الدرجة العلمية : ماجستير فى التربية

القسم التابع لها : قسم تربية الطفل

أسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : 1994

سنة المنح : 2006

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم تربية الطفل

رسالة ماجستير

أسم الطالبة : أمانى مصطفى كامل
عنوان الرسالة: دراسة مقارنة لبرامج تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء
الخدمة فى مصر والمملكة المتحدة فى ضوء الأهداف
العالمية لرياض الأطفال

أسم الدرجة: ماجستير

لجنة الإشراف
الاسم : أ.د. كريمان محمد عبدالسلام بدير
الوظيفة: رئيس قسم تربية الطفل - كلية البنات - جامعة عين
شمس
الاسم: أ.د عفاف محمد سعيد أحمد
الوظيفة: قسم أصول التربية- كلية البنات-جامعة عين شمس

م / / م تاريخ البحث
الدراسات العليا

ختم الإجازة
أجيزت الرسالة بتاريخ

موافقة الكلية
موافقة مجلس الجامعة

شكر وتقدير

أحمد الله أن وفقى لإنجاز هذا العمل العلمى، وأقدم جزيل الشكر والعرفان لكل من مد لى يد المساعدة لإتمام هذه الدراسة .
ويشرفنى أن أقدم جزيل شكري وتقديرى للأستاذة الدكتورة/ كريمان بدير، رئيس قسم تربية الطفل، بكلية البنات جامعة عين شمس والمشرفة على الدراسة ... فقد ساهمت بعلمها الوفير ورأيها الحكيم ومحبتها العميقه وتوجيهاتها السديدة، ولم تخل بوقتها أو بعلمها أو بإرشادها حتى اكتملت هذه الدراسة. فلها منى جزيل الشكر .

ويسعد الباحثة أن توجه بالشكر إلى الأستاذة الدكتورة/ عفاف سعيد الأستاذ بقسم أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس، والمشرفة على الدراسة على رعايتها للباحثة وإرشادها لها طوال مراحل البحث، فقد ساعدت بعلمها الغزير وتوجيهاتها القيمة وإرشادها وجهدها فى إتمام هذه الدراسة جزاهما الله كل الخير.
كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ نادية يوسف كمال رئيس قسم أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس لتفضل سعادتها بالموافقة على المناقشة.

كما أتقدم بخالص شكري إلى الأستاذ الدكتور/ نبيل السيد حسن رئيس قسم تربية الطفل بكلية التربية جامعة المنيا لتفضل سعادته بالموافقة على المناقشة .

وأخيراً أسجد الله شكرأ . وأقدم عظيم تقديرى وعرفانى لمن لا تكف لهما عبارات الشكر والثناء ... إلى والدى ووالدى على عظيم مساندتهم لى، وعلى كل ما تحملاه من مشقة وإرهاق فى سبيل إتمام هذا العمل المتواضع وخروجه إلى النور .

والله ولى التوفيق ،،
الباحثة

محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
47 -1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
6-2	مقدمة الدراسة
11-6	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
12-11	أهمية الدراسة
12	أهداف الدراسة
12	حدود الدراسة
13-12	منهج الدراسة والأدوات
16-13	مصطلحات الدراسة
46-16	الدراسات السابقة
46	فرضيات الدراسة
46	خطوات الدراسة
85-47	الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية للدراسة
55-49	الأهداف العالمية لرياض الأطفال
64-55	مفهوم تدريب المعلمين أثناء الخدمة
72-64	فلسفة التدريب أثناء الخدمة
75-72	أهمية التدريب أثناء الخدمة
78-75	الأهداف العامة للتدريب أثناء الخدمة
79-78	مبادئ تدريب المعلمين أثناء الخدمة
80-79	المبادئ العلمية لاختيار أساليب التدريب
85-80	منظومة تدريب المعلمين أثناء الخدمة
125-86	الفصل الثالث: برامج التدريب المعلم أثناء الخدمة في مصر والمملكة المتحدة
89-88	برامج التدريب أثناء الخدمة في مصر
90	أهداف التدريب أثناء الخدمة في مصر
97-90	الجهات المسئولة عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مصر
101-98	مجالات برامج التدريب للمعلمين أثناء الخدمة

الصفحة	الموضوع
110-101	أساليب التدريب
110	برامج التدريب في المملكة المتحدة
118-112	أولاً: إنجلترا وويلز
122-118	ثانياً: اسكتلندا
123	ثالثاً: أيرلندا الشمالية
125-123	رابعاً : مرتكز تدريب المعلمين في المملكة المتحدة
146-126	الفصل الرابع : منهج الدراسة والإجراءات
128-127	أولاً : منهج الدراسة
128	ثانياً حدود الدراسة
130-128	أ- البرامج التدريبية
131-130	ب- عينة الدراسة
133-131	ج- أداة الدراسة
133	رابعاً الأسلوب الإحصائي
136-134	ثبات الاستمرارة
146-136	صدق الاستمرارة
178-147	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها
155-148	الفرض الأول
157-156	الفرض الثاني
175-157	الفرض الثالث
177-175	التفسير الإجمالي
178	توصيات الدراسة
178	الدراسات المقترحة
203-179	قائمة المراجع
195-179	أولاً المراجع العربية
203-196	ثانياً المراجع الأجنبية
220-204	الملاحق
221	ملخص الدراسة

فهرس الجداول والأشكال

الصفحة	عنوان الجدول
66	شكل (1) نموذج كفاءة الأداء الوظيفي والمهنى
81	شكل (2) التدريب من زاوية أسلوب النظم
82	شكل (3) منظومة التدريب
134	جدول (1) معاملات ثبات التجزئة النصفية لاستمارة تقويم البرنامج التدريب
139	جدول (2) التباين الكلى المفسر بناء على التحليل العاملى
140	جدول (3) مصفوفة العوامل قبل التدوير
141	جدول (4) مصفوفة العوامل بعد التدوير
144	جدول (5) العامل الأول وضوح طرق تقييم الأطفال
145	جدول (6) العامل الثانى إظهار القدرة على التميز بين الأطفال فى المجالات الخاصة والإبداعية
146	جدول (7) وضوح دور الإدارة
148	جدول (8) أوجه المقارنة بين برامج التدريب فى مصر والمملكة المتحدة

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملاحق
205	استمارة تقويم البرنامج التدريبي (الملحق الأول)
208	جدول سير الدراسة لبرنامج تدريب معلمات رياض الأطفال (الملحق الثاني)
209	جدول الدورة التدريبية الأولى " التأهيل التربوي للمعلمين " (الملحق الثالث)
216	مصفوفة العوامل (الملحق الرابع)

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

حدود الدراسة

منهج الدراسة والأدوات

مصطلحات الدراسة

الدراسات السابقة

تعقيب عام على الدراسات السابقة

فروض الدراسة

خطوات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

إن العالم يعيش عصرًا سريع التغير والتقدم، لذا يجب علينا مواكبة عملية التغير، الذي يحدث في العالم في المجالات الثقافية والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، الأمر الذي يفرض ضرورة معايرة هذا التقدم بالعمل الجاد لتوفير الرعاية الكاملة للطاقات البشرية على اعتبار أن استثمار البشر يمثل أغلى استثمار يحقق مواصلة التقدم في كافة مجالات الحياة.

ويشكل التدريب ضرورة ملحة لجميع المهن والوظائف، بل أنه يشكل في التعليم ضرورة أكثر إلحاحاً، فتدريب أعضاء الهيئة التعليمية يمثل ضرورة ماسة يتضمنها التطور المستمر في مفاهيم التربية وأساليب التعليم ⁽¹⁾.

"فالتدريب هام وضروري لبناء قوة بشرية منتجة، فقد تضع بعض المؤسسات خطة العمل وتتوفر كل الوسائل لتنفيذها، إلا أنها تبقى فاقدة إذا ما أُغفلت عملية تدريب الأفراد على هذه الخطة".⁽²⁾

فقد أصبح التدريب أثناء الخدمة مطلباً ضرورياً في الوقت الحاضر حتى لا يظل المعلم محدود الأفق في عصر تزداد فيه المستجدات المتلاحقة بشكل سريع، مما يلقى على المعلم تبعة تجديد معارفه ومهاراته بشكل دوري ومستمر، ليكون على درجة عالية من المقدرة والكفاية، وبعد أن تداخلت التكنولوجيا في العملية التربوية بشكل كثيف، حيث لم تعد العملية التربوية تعتمد على الأساليب التقليدية التي سادت لأزمان طويلة، وأصبح لزاماً علينا أن ننادي بأساليب جديدة في التعليم، كالتعلم الذاتي، والتعليم المتمركز حول الطفل، وتحقيق مبدأ

(1) على عبد ربه حسن: تدريب المعلمين أثناء الخدمة، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، 1985 ، ص 12 .

(2) منصور فهمي: إدارة الأفراد و العلاقات الإنسانية، القاهرة ، دار الشعب ، 1986 ، ص 95 .

التعليم للتميز والتميز للجميع، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال معلم واسع الأفق متعدد المهارات، مواكباً لكافحة المتغيرات.

وقد برزت أهمية التدريب وال الحاجة الماسة إليه عندما واجهت دول العالم ومن بينها مصر مشكلة تنمية موارداتها البشرية واستثمارها على أحسن وجه ممكّن لمواجهة الثورة العلمية وانعكاساتها على نواحي الحياة، فالعالم لا يستطيع أن يواكب روح العصر بدون قراءة ودراسة مستمرة، فالمهني شخص يتعلم طوال حياته⁽¹⁾. ورغم ذلك لا يحظى موضوع تدريب المعلمين أثناء الخدمة بالمزيد من الاهتمام من قبل المسؤولين والمربين.

والتدريب بمفهومه المعاصر لم يعد مقصوراً على مجرد برامج تعليمية تستهدف معالجة عيوب إعداد المعلم قبل الخدمة بل أصبح يؤكد على طبيعة النمو المهني للمعلمين أثناء الخدمة⁽²⁾

ومع الثورة المعرفية والطفرات العلمية والتكنولوجية الهائلة يصبح دور العاملين في حقل التعليم أخطر من قبل إذ لابد للمعلم أن يلم بالكثير من التطورات الجارية وأن تنمو لديه نظرة ثاقبة وفاحصة إلى معطيات الحاضر والمستقبل⁽³⁾.

والمعلم عنصر بالغ الأهمية في العملية التربوية، ومهما كانت السياسة التعليمية واعية، وأهدافها نبيلة، ولها إستراتيجية دقيقة وخطط شاملة، فإنها تظل دون مشاركة المعلم لا روح فيها ولا حياة، فهو يكتبها الحيوية والحركة، ويبث فيها الروح التي تساعد على جعلها

1 يحيى الصادق إبراهيم: نظام تدريب معلمي اللغة الإنجليزية أثناء الخدمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة الرقازيق، فرع بنها، 1995، ص 2.

2 فاروق حمدى الفرا: اتجاهات الكفاءات والدور المستقبلي للمعلم في الوطن العربى، رسالة الخليج العربى ، العدد 14 ، مكتب التربية لدول الخليج، الرياض ، 1985 ، ص

3 وزارة التربية والتعليم : المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدربيه ورعايته – القاهرة من 9-10 نوفمبر 1996 ص 2.

عوامل تربوية فعالة، وبالتالي اقتضت الضرورة تطوير نظم إعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة⁽¹⁾.

فالمعلم الجيد قادر - كما كان في عصور التاريخ المختلفة - على أن يعوض النقص الذي يمكن أن يكون موجوداً سواء في فلسفة التعليم وأهدافه أو في المناهج وطرق التدريس أو في نقص الإمكانيات، ومن ثم فإن توفير كل شيء في التعليم ووضعه في يد معلم محدود القدرات غير مجدد لأفكاره، يحيل كل إمكانية نجاح إلى فشل⁽²⁾.

ومعلم الناجح هو المعلم الذي يستجيب لتطورات الحياة من حوله ولما يحدث في المجتمع الإنساني من تغيرات وما يستجد فيه من اتجاهات معاصرة، وهذا يتطلب منه المرونة وعدم الجمود والقدرة على التجديد والابتكار في محيط عمله⁽³⁾.

لذلك يجب أن يستمر التدريب المتنوع في أشكاله المختلفة، ومهما لا شك فيه أن أي برنامج لإعداد المعلمين مهما توفرت مقومات الفعالية والكفاية فيه، ومهما حظى المعلم من خلال إعداده على مستوى رفيع من التعليم والتدريب، فإنه لا يصلح لكي يمارس على أساسه العمل طيلة فترة خدمته، وعليه فإن برامج التدريب أثناء الخدمة تشكل عادة عنصراً هاماً في أي عملية إنسانية لرفع مستوى الخدمة بالنسبة للمعلمين باعتباره السبيل للنمو المهني، وللحصول على مزيد

١ محمد الصائم عثمان: تطوير نظام تدريب معلم التعليم الابتدائي في أثناء الخدمة في السودان في ضوء خبرات مصر وإنجلترا، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس 1992 ص 1.

٢ عبد الغنى عبود : التربية ومشكلات المجتمع ، القاهرة، دار الفكر العربي ، 1980 ، ص 242

٣ عرفات عبد العزيز سليمان : المعلم والتربية – دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة ، القاهرة، الأنجلو المصرية ، 1991، ص 117-118 .

من الخبرات، وما من شأنه رفع مستوى أدائهم وبالتالي رفع إنتاجية التعليم الذي هو الركيزة الأساسية للتنمية⁽¹⁾.

وقد ايقنت الدول الأوروبية ماهية التدريب أثناء الخدمة للمعلمين ووضعه في قمة أولوياتها، فعلى سبيل المثال نجد أن المملكة المتحدة قد اعتبرت التدريب أثناء الخدمة مسؤولية مشتركة تسهم فيها الوزارة والجامعات ومعاهد وكليات التربية والسلطات التعليمية المحلية ومنظمات المعلمين وبعض الهيئات الأخرى، كما أنها مسؤولية المعلم نفسه كفرد على أساس أنها مسؤولية مهنية يتلزم بها بحكم إنتمائه إليها وذلك لتحسين مستوى أداء عمله المهني⁽²⁾.

وفي مصر تعتبر وزارة التربية والتعليم هي المسئول الأول عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة وذلك منذ إنشاء الإدارة العامة للتدريب في عام 1955 بالقرار الوزاري رقم 63 وإنشاء المراكز التدريبية المتخصصة لتدريب معلمات رياض الأطفال أولها في عام 1996 وأخرها مركز تدريب معلمات رياض الأطفال في مدينة السادس من أكتوبر 2003.

وتهتم هذه الدراسة ببرامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال في مصر والمملكة المتحدة، حيث إن معلمة الروضة تعتبر من أهم عناصر العملية التعليمية في هذه المرحلة لكونها الوسيط الحي لنقل المعرفة - والمعرفة لا تعرف حدوداً - فهي متغيرة نامية. ولأن المعلم يمثل أهم عناصر العملية التربوية بوجه عام وفي مرحلة رياض الأطفال بوجه خاص. فإنه ومع إعداد المعلمة إعداداً جيداً، يجب أيضاً تدريبيها على كل ما يطرأ من تطور في مجال تعليم الأطفال.

¹ نبيل رمضان السيد عمارة: رؤية لتحسين برامج تدريب المعلم أثناء الخدمة ، مجلة التربية والتعليم شعبة بحوث التعليم الفني ، القاهرة العددان السابع عشر والثامن عشر أكتوبر 1999 ، يناير 2000، ص 82.

² محمد الصائم عثمان : مرجع سابق ، ص 10 .

ولم يعد دور معلمة رياض الأطفال قاصراً على تحقيق الأهداف القومية لرياض الأطفال بل يجب أن يمتد ليشمل تحقيق الأهداف العالمية وذلك بعد التطور في ثورة الاتصالات وتنامي المعلومات والتعليم عن بعد، لذلك يهتم هذا البحث بدراسة مقارنة لبرامج تدريب معلمات رياض الأطفال في مصر والمملكة المتحدة في ضوء أهداف رياض الأطفال، حيث يأخذ الاتجاه العالمي الآن وضع خطط تنمية كبرى تكفلها مؤشرات ضمان جودة التعليم وفق المعايير العالمية وتعتبر المملكة المتحدة من الدول الأوروبية التي تتميز في مجال تدريب معلمات رياض الأطفال.

1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أن تدريب المعلم لم يعد ترفاً أو عملاً شكلياً ولذلك صار الإلزام به قانوناً " وعدم الوفاء به يؤدي إلى الحرمان من التصريح بمزاولة المهنة كما هو متعارف عليه في بعض الدول الأخرى مثل إنجلترا، وفرنسا واليابان وبعض الولايات الأمريكية التي تعمل بنظام الترخيص بمزاولة مهنة التدريس" (١) وإن كان هذا النظام لم يطبق إلى الآن في مصر .

ومن المعروف بصفة عامة أن تدريب المعلمين شأنه شأن الخطط الدراسية وهو أحد العوامل الهامة لزيادة فاعلية النظام التعليمي.

"ويهدف تدريب المعلمين أثناء الخدمة إلى أمرين :

- ❖ أولهما : وقوف المعلمين على أفضل السبل الممكنة لاضطلاعهم بمسؤولياتهم .
- ❖ وثانيهما : علاج نواحي القصور أو النقص لا سيما بالنسبة لأولئك المعلمين الذين لم يتلقوا إعداداً مبدئياً جيداً قبل الانخراط في المهنة ، مع ملاحظة أن العامل الأساسي الذي يربط كلا الأمرين هو العمل على رفع مستوى أداء المعلم وبالتالي كفاءته

¹ المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريسه ورعايته : القاهرة من 9 - 10 نوفمبر 1996

—ص ص 53 ، 54—